

— ١٠٣ —

بنى هاشمٍ كيف الهوادة بيننا وعند على درعه ونجائبه  
قتلتم أخى كما تكونوا مكانه كما غدرت يوما بكسرى مرزبه  
قال ابن أبي الحديد<sup>(١)</sup> « فأجابه عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن  
عبد المطلب بأبيات طويلة من حملتها :

فلا تسألوا ما سيفكم إن سيفكم أضيع وألقاه لدى الرّوع صاحبه  
شبهته كسرى وقد كان مثله شبيها بكسرى هدرته وضرايبه<sup>(٢)</sup>  
أى كان كافرا كما كان كسرى كافرا،

ومنها :

وكان وليّ العهد بعد محمدٍ عليّ وفي كلّ المواطن صاحبه  
عليّ وليّ الله أظهر دينه وأنت مع الأشقيين فيمن تحاربه  
وقد أنزلَ الرحمنُ أنك فاسقٌ فما لك في الإسلام سبهم تطالبه

(١) شرح ابن أبي الحديد ج ١/٩٠ .

(٢) أستبعد صدور هذا من ابن أبي سفيان — المؤلف .